التوجه التنافسى وعلاقته بوجهة الضبط للاعبى الخماسي الحديث

*رامى عمرو جاد

مقدمة ومشكلة البحث:

الأبطال الرياضيين على المستوى الدولى يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدنى والفنى (مهارى – خططى) إلا أن هناك عاملا هاما يحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية فى سبيل الفوز وهو العامل النفسى الذى يلعب دورا هاما يتأسس عليه لدرجة كبيرة تحقيق الفوز . (٧ : ١٦) .

والمجال الرياضى يلاحظ أن اللاعب الرياضى يقوم عقب اشتراكه فى المنافسة الرياضية بمحاولة استرجاع أحداثها ومحاولة تقييم نتائجها وتقييم مستوى أدائه ومحاولة تحديد أسباب ذلك كله، وبصفة خاصة محاولة تحديد أسباب فوزه أو هزيمته أو محاولة تحديد أسباب نجاحه أو فشله، ويطلق على ذلك فى علم النفس الرياضى وجهة الضبط Locus of Control، فكأن مصطلح وجهة الضبط بالنسبة للاعب الرياضى يقصد به التعليلات المدركة من اللاعب الرياضى لنتائج أدائه فى المنافسة الرياضية وبصفة خاصة فى حالات النجاح أو الفشل أو فى حالات الفوز أو الهزيمة٠ (١٠ : ٣٧٤)٠

وتضيف **فاطمة حلمى**(١٩٨٤) نقلا عن "تيفورد Teford" أن الناس ينسبون نجاحهم الشخصى إلى القدرة والمجهود (عوامل داخلية) ، بينما يلقون فشلهم على الحظ السيئ أو ظروف أو أحداث خارجية غير محكومة ، فى حين يميلون إلى نسبة فشل الآخرين إلى تصرفاتهم الفطرية المتأصلة (عوامل داخلية) وينسبون نجاح الآخرين إلى الحظ أو ظروف مواتية (عوامل خارجية)٠ (٥ : ١٩)

وأشارت كثيراً من البحوث فى المجال النفسى إلى أن عمليات التعليل أو التحكم والضبط للسلوك الإنسانى تلعب دوراً كبيراً فى حياة الافراد ،

وفى المجال الرياضى يقصد بالعزو التعليلات السببية Causal Attribution لنتائج الأداء فى المنافسات الرياضية وبصفة خاصة فى حالات النجاح أو الفشل أو حالات الفوز أو الهزيمة٠

ويضيف محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م) أن هناك من الأسباب التى يمكن للاعب الرياض التحكم فيها بصورة كاملة بالنسبة لنتائج الأداء أو السلوك، أو الفوز أو الهزيمة ، أو النجاح أو

الفشل مثل مقدار الجهد الذى يمكن للاعب أن يبذله، كما أن هناك من الأسباب التى لا يمكن للاعب الرياضى التحكم فيها بصورة تامة Uncontrollable لنتائج الأداء أو السلوك، أو الفوز أو الهزيمة، أو نجاح أو فشل، مثل الحظ أو القرعة٠ (١٠ : ٣٨١)٠

وتحتل المنافسة أهمية متميزة ضمن خصائص النشاط الرياضي باعتبار أن عملية التدريب بمفردها تفقد قيمتها أذا لم تتوج باختبارات تنافسية لتقييم حصائل الأداء البدني والحركي المهارى والخططي، وتشهد السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بالتنافس في الرياضة على المستوى القومي والعالمي، ويتوقع أن يتأثر الأداء الرياضي فى المنافسة بالعديد من العوامل منها خصائص المنافسة ذاتها وطبيعة النشاط الرياضي ومستوى المنافس والبيئة التي يتم فيها المنافس وهو ما يطلق عليها الموقف التنافسي الموضوعي، ومنها ما يتأثر بالعوامل الشخصية واستعداد واتجاهات وقدرات الرياضي من حيث كيف يدرك ويفسر الموقف الموضوعي للمنافسة وهو ما يطلق عليه الموقف التنافسي الذاتي Competitive Situation the Subjective (٢: ٢٠- ٢٣).

يشير " **محمد حسن علاوي** " **(١٩٩٨م)** نقلاً عن " **ستيفاني هانرهان** " **Hanrahan** " **(١٩٩٥م)** أنه يبدو أن هناك إتجاهاً لدى عدد كبير من اللاعبين أو الفرق الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية لعزو نجاحهم إلى العوامل الشخصية الذاتية ، في حين يعزون الفشل إلى العوامل الخارجية أو العوامل البيئية ، وقد أشار عدد كبير من الباحثين في علم النفس إلى أن تكرار عزو اللاعب لنجاحه في المنافسات الرياضية إلى العوامل الداخلية ، و عزو فشله إلى العوامل الخارجية بشكل ما يسمى تحيز العزو (٩ : ٣١٦)

أن المنافسة الرياضية عاملاً هاماً وضروري لكل نشاط رياضي، ويرى البعض أن الرياضة لا تعيش بدون منافسة، اذن إن عملية التدريب الرياضي تشتمل على تدريبات مكثفة ولقاءات (منافسات) ودية بين زملاء الفريق قد تصل إلى مستوى المنافسة الحقيقية كما أنها ترتبط بأعداد اللاعب لكي يحقق أحسن ما يمكن من مستوى في المنافسة الحقيقية، وفى ضوء هذا المفهوم تكون المنافسة ما هي الإ اختبار لنتائج عمليات التدريب الرياضي. وينبغي لنا إلا ننظر إلى المنافسة الرياضية على أنها نوع من أنواع الاختبارات فحسب، ولكن أيضا على أنها نوع هام من العمل

التربوي، إذ أنها تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد وتشكيل سماته الخلقية والإرادية (٦ : ٣٠- ٣١)

ومن خلال عمل الباحث كحكم فى الخماسي الحديث والعمل فى مجال علم النفس بكلية التربية الرياضية قد الباحث بعض الافعال التى تصدر من اللاعبين واللاعبات اثناء المنافسة من النظر للاداه المستخدمة نوعاً من الاسقاطات التى تقوم بها على الادوات وتبرير الهزيمة نتيجة الادوات سواء حصان أو سلاح أو المياه أو المسدس المستدم أو ارض الجرى وكذلك الاحتجاجات التى يقدمها بعض المدربين للجنة التحكيم وقد تكون غير منطقية، ومن هذا المنطلق قد فأن معرفة العزو أو وجهة الضبط قد تكون لها ضرورة لمعرفة الافكار التى يمكن أة تؤثر على المنافسة والتوجه التنافسي لدى اللاعبين وخاصتاً الابطال التى يتم أختيارهم لتمثيل بلادهم.

هدف البحث:- Research Aim

- يهدف البحث إلي التعرف علي مستوى الطموح وعلاقتة بقلق المستقبل الرياضى للاعبى الخماسي الحديثمن خلال :-

١. التعرف على الفروق فى التوجه التنافسى وبوجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث وفقاً للجنسية (لاعبين – لاعبات).
١. التعرف على الفروق فى التوجه التنافسى وبوجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات– اكثر من خمس سنوات).
٢. التعرف على العلاقة بين التوجه التنافسى وبوجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث.

فروض البحث

من خلال عنوان البحث وهدفه يضع الباحث التساؤلات الآتية:

٢. توجد فروق دالة إحصائياً فى التوجه التنافسى ووجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث وفقاً لمتغير الجنس(لاعبين – لاعبات).
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين التوجه التنافسى ووجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات– اكثر من خمس سنوات).
٤. توجد علاقة دالة إحصائياً فى التوجه التنافسى ووجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث.

مصطلحات البحث

١- التوجه التنافسى : Competitive Orientation

" إستعداد اللاعب الرياضى لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز فى ضوء مستوى او معيار معين من معايير أو مستويات التفوق أو التميز ، وقد يكون التوجه التنافسى نحو النتيجة أو نحو الأداء " (١١ :٣٤٠).

٢- وجهة الضبط

بأنها مدى إدراك المرء بأن نتائج أعماله لا يمكن التنبؤ بها أو أنها تكون كنزوة أو أن النتائج تعود إلى الحظ ، ويكون الفرد فى هذه الحالة من ذوى وجهة الضبط الخارجى أما إذا أدرك المرء أن نتائج أعماله التى يقوم بها تعتمد على مدى إنجازه فإنه فى هذه الحالة يكون من ذوى وجهة الضبط الداخلى٠ (١٢ : ١٣)

٣- العزو : Attribution

يقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة سواء من اللاعب الرياضي أو من المدرب الإداري أو من الفريق الرياضي أو من غيرهم لنتائج الأداء في المنافسات الرياضية و بصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل أو في حالات الفوز أو الهزيمة (١١ : ٣٠٣)

الدراسات السابقة

١- دراسة " محمد يوسف حجاج " (٢٠٠٠م) (١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثقة الرياضية والتوجة التنافسى معرفة مستوى الثقة الرياضية ومستوى التوجة التنافسى لدى لاعبى المستويات الرياضية العالية . وأستخدم الباحث المنهج الوصفى , وكانت العينة من لاعبى المستويات الرياضية العالية , وكانت أهم النتائج على وجود علاقة بين الثقة الرياضية والتوجة التنافسى .

دراسة " موسى طلعت إبراهيم "(٢٠٠٤م)(١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وجهة الضبط ومستوى دافعية الأنجاز ومستوى التوجة المنافسة لدى لاعبى الكاراتية تخصص (كوميتية) ولاعبى الملاكمة والمقارنة بين لاعبى الكاراتية تخصص (الكوميتية) الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المباريات فى متغيرات وجهة الضبط ودافية الأنجاز وتوجة المنافسة , المقارنة بين الاعبين الذين يتميزون بمستويات مختلفة من الضبط فى كل من دافعية الأنجاز وتوجة المنافسة , وأستخدم الباحث المنهج الوصفى، العينة لاعبى الكاراتية ولاعبى الملاكمة من

الدرجة الاولى وكانت أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى وجه الضبط وكل من دافعية الانجاز وتوجة المنافسة لدى لاعبى الكاراتية تخصص (كوميتية) ولاعبى الملاكمة .

٢- قام "أسامة عبد الرؤوف أحمد " (٢٠٠٨م) (١) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس البروفيل الأنفعالى للاعبى كرة القدم ودراسة الفروق بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة فى خصائص البروفيل وفى مستوى وجهة الضبط , وأستخدم الباحث المنهج الوصفى، العينة لاعبى كرة القدم درى ممتاز، أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة فى بعد الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس وفى بعد تحمل المسؤلية وفى بعد ضبط التوتر وبعد التحكم الأنفعالى وفى بعد الألتزام بالقانون وفى بعد التصميم والرغبة والدرجة الكلية للمقياس.

٣- قام جليكنر Gleckner (١٩٩٧م)(١٦) هدفتالتعرف على إختلاف في التعليل السببي بين محموعة من السباحين و العدائين و بين لاعبي الجمباز و الغواصين و كانت العينة (١٨) لاعب و كانت مجموعة السباحين و اعدائين ذو اداء كؤقت و كذلك هدفهم موضعي بينما لاعبي الجمباز و الغواصين فقد كان أدائهم مؤقت و هدفهم موضعي و ذو معدل طبيعي و قد إستخدم مقياس العزو أبعاد إرجاع الأسباب و القدرة على التحكم و ثبات الإتجاه للمكسب و الخسارة . وقد اظهرت النتائج :عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعات قيد البحث, وجود دلالة بين المجموعات في المراكز الداخلية تجاه التعليلات المؤقتة و التعليلات غير الثابتة تجاه الخسارة و المكسب (المؤقتة) كما ظهرت التعليلات الثابتة تجاه الأداء الرياضي السلبي و الإيجابي.

٤- قام مارتن Martin ، جل Gill (١٩٩١) (١٧) هدفت التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية والتوجه التنافسي والكفاءة الذاتية وقلق الأداء ، وتم استخدام المنهجح الوصفى ، العينة مكونة من تلاميذ المرحلة الثانوية من الرياضيين أهم الاستنتاجات الناشئون من العدائيين الذين لم يكن لديهم خبرة فى سباق المضمار قد منعهم ذلك من تقديرات ذاتية مناسبة على عكس من العدائيين ذو الخبرة والممارسة كانوا أكثر ثقة وأقل قلقا .

أجراءات الدراسة .

أ- منهج الدراسة :

أستخدم الباحث المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعه البحث.

ب- عينة البحث الدراسة :

تتمثل عينة البحث من لاعبى بطولة كاس العالم للخماسي الحديث مارس ٢٠١٧. وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وبلغة العينة ٥٠ لاعب من لاعبى بطولة كاس العالم للخماسي الحديث مارس ٢٠١٧ حيث موزعين ٢٥ لاعب و ٢٥ لاعبة . وقد تم اختيار (١٥) لاعب من لاعبى ولاعبات المنتخب المصري قبل البطولة الذين قامو بتصفيات المنتخب كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية.

ج- أدوات جمع البيانات :

أولاً : مقياس مقياس التوجه التنافسى " محمد حسن علاوى " (١٩٩٨)

مقياس "**التوجة التنافسي** " التوجه التنافسى للاعب الرياضى من حيث أنه أحد الأبعاد الهامة لتوجهات هدف الإنجاز الرياضى وتتكون القائمة من (٢٠) عبارة نصفها ايجابى فى اتجاه التوجه التنافسى والنصف الآخر سلبى فى عكس اتجاه التوجه التنافسى ، ويقوم اللاعب بالاستجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسى التدريج (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادراً ، أبدا) وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل الحالة التى تنطبق عليه طبقا لتوجهه نحو المنافسة الرياضية وسلوكه قبل وأثناء أو بعد المنافسة الرياضية

- **التصحيح**
- **أرقام العبارات الإيجابية:**
- ١ ،٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩
- **أرقام العبارات السلبية:**
- ٣ ، ٥ ، ٦، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠
- ويتم تصحيح العبارات الإيجابية كما يلى دائما ٥ درجات ، غالبا ٤ درجات ، أحيانا ٣ درجات ، نادراً درجتان ، أبداً درجة واحدة كما يتم تصحيح العبارات السلبية كما يلى:
- دائما درجة واحدة ، غالبا درجتان ، أحيانا ٣ درجات ، نادراً ٤ درجات ، أبدا ٥ درجات ويتم جمع درجات اللاعب فى جميع العبارات، وكلما اقترب مجموع الدرجات من الدرجة العظمى وقدرها (١٠٠) كلما تميز اللاعب بالمزيد من التوجه التنافسى٠ (٨ : ٢٠١-٢٠٧)٠

المعاملات العلمية لمقياس التوجة التنافسي :

أولاً: الصدق

صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس "بيرسون Person". حيث تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها **١٥** لاعب من لاعبى ولاعبات المنتخب المصري قبل البطولة الذين قامو بتصفيات المنتخب فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١ إلى ٢٠١٧/٣/١٥ كما يوضحة الجدولى التالى :

جدول (١)
معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس

ن=١٥

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	*٠,٦٣١	٦	*٠,٦٠٢	١١	*٠,٥١٥	١٦	*٠,٥٩٧
٢	*٠,٥٣٤	٧	*٠,٧٠٤	١٢	*٠,٤٦٢	١٧	*٠,٧٤٨
٣	*٠,٦٠٢	٨	*٠,٧٣٦	١٣	*٠,٥٨٨	١٨	*٠,٨٤٣
٤	*٠,٦٣٩	٩	*٠,٧١٢	١٤	*٠,٦٧٤	١٩	*٠,٥٩٩
٥	*٠,٦٦١	١٠	*٠,٦٧٥	١٥	*٠,٧٧٦	٢٠	*٠,٦١٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يوضح جدول (١) جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات على الدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥، مما يدل علي أتساق كل عبارة من العبارات، مما يشير الى صدق المقياس.

ثانيًا: الثبات

قام الباحث بإجراء الثبات بطريقة الفا كرونباخ بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها **١٥** لاعب من لاعبى ولاعبات المنتخب المصري قبل البطولة الذين قامو بتصفيات المنتخب فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١ إلى ٢٠١٧/٣/١٥، وأكد ذلك على صدق المقياس أيضاً لأن كل اختبار ثابت صادق والجدول التالى يوضح الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ .

جدول (٢)

قيم الفاكرونباخ لعبارات المقياس

البيـــان	القيمـــة
معامل الارتباط بين الجزئين	٠,٨٦٤
معامل جتمان	٠,٧٥٨
عدد عبارات الجزء الأول	١٠ عبارة
عدد عبارات الجزء الثاني	١٠عبارة
معامل ألفا للجزء الأول	٠,٧٨٩
معامل ألفا للجزء الثاني	٠,٨١١

يوضح جدول (٢) أن قيم معامل الارتباط بين جزئي المقياس بلغ (٠,٨٦٤) ، وأن قيمة معامل ألفا للجزء الأول بلغ (٠,٧٨٩) ، وقيمة معامل ألفا للجزء الثاني بلغ (٠,٨١١) ، وهذه قيم مرضية لقبول ثبات المقياس .

ثانياً: مقياس وجهة الضبط فى الرياضة (العزو فى الرياضة)

صمم محمد حسن علاوى اختباراً لقياس وجهة الضبط فى الرياضة (العزو) (١٩٩٨م) لقياس أربعة أبعاد مرتبطة بوجهة الضبط بالنسبة للاعب الرياضى وبصفة خاصة فيما يرتبط بعزو النتيجة (الفوز أو الهزيمة) أو عزو الأداء (الجيد أو السئ)، ويتكون الاختبار من ٣٢ عبارة وفى كل عبارة اختيارين (أ) ، (ب) وأحد الاختيارين يشير إلى أن اللاعب الرياضى يعزو فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل داخلية فى نطاق تحكمه، فى حين يشير الاختيار الآخر إلى عزو اللاعب لأسباب فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل خارجية خارج نطاق تحكمه٠

ويقوم اللاعب الرياضى باختيار واحد من بين (أ) أو (ب) ويضع علامة (صح) أمام الاختيار الذى يتناسب مع حالته بالنسبة للمنافسات الرياضية (٨ : ٢٣١ – ٢٣٦)٠

التصحيـح:

عند تصحيح الاختبار يراعى منح درجة واحد عند اختيار اللاعب للضبط الداخلى وعدم منح أية درجة عند اختياره للضبط الخارجى (١ ، ٠) ويتم جمع درجات المقياس ككل٠

المعاملات العلمية لمقياس وجهة الضبط فى الرياضة (العزو فى الرياضة) للاعبي الخماسي الحديث:

أولاً: الصدق

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس "بيرسون Person". حيث تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها **١٥** لاعب من لاعبى ولاعبات المنتخب المصري قبل البطولة الذين قامو بتصفيات المنتخب فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١ إلى ٢٠١٧/٣/١٥ كما يوضحة الجدولى التالى :

جدول (٣)

معامل ارتباط كل عبارة من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للبعد التى تنتمى اليه

ن=١٥

رقم العبارة	عزو الفوز		عزو الهزيمة	رقم العبارة	عزو الأداء الجيد	رقم العبارة	عزو الأداء السيئ
	الارتباط		الارتباط		الارتباط		
١	*٠,٦٧٢	٤	*٠,٦١٣	٣	*٠,٧٨٦	٢	*٠,٦١٧
٥	*٠,٧٥٦	٨	*٠,٦٥٩	٧	*٠,٦٧٤	٦	*٠,٦٧٩
٩	*٠,٨١٤	١٢	*٠,٦٤٤	١١	*٠,٧٣٩	١٠	*٠,٧٩٨
١٣	*٠,٦٣٩	١٦	*٠,٦٢١	١٥	*٠,٧٥١	١٤	*٠,٦٠٤
١٧	*٠,٦٦٨	٢٠	*٠,٦٨٩	١٩	*٠,٧٠٠	١٨	*٠,٧٧٧
٢١	*٠,٦٧١	٢٤	*٠,٥٩١	٢٣	*٠,٦٥٦	٢٢	*٠,٦٥٨
٢٥	*٠,٥٩٤	٢٨	*٠,٧١٠	٢٧	*٠,٦٢٩	٢٦	٠,٦٢٤
٢٩	*٠,٦٩٠	٣٢	*٠,٧٨١	٣١	*٠,٦٣٥	٣٠	*٠,٧٥٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يوضح جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات على البعد التى تنتمى اليه داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥، مما يدل علي أتساق كل عبارة من العبارات بالابعاد الذي تنتمي إليه ، مما يشير الى صدق المقياس.

تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس "بيرسون Person".

جدول(٤)

معامل ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس وجهة الضبط للاعبي الخماسي الحديث

ن=١٥

أبعاد مقياس وجهة الضبط	معامل الارتباط
١-عزو الفوز	*٠,٨٩١
٢-عزو الهزيمة	*٠,٨٧١
٣-عزو الأداء الجيد	*٠,٨٥٩
٤-عزو الأداء السيئ	*٠,٨٠٩

يوضح جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط للابعاد والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥، مما يدل علي أتساق كل بعد من الابعاد للدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير الى صدق المقياس.

ثانيًا: الثبات

قام الباحث بإجراء الثبات بطريقة الفا كرونباخ، حيث تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها **١٥** لاعب من لاعبى ولاعبات المنتخب المصري قبل البطولة الذين قامو بتصفيات المنتخب فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١ إلى ٢٠١٧/٣/١٥ ،وكلما اقتربت قيمة معامل الفا من الواحد الصحيح زاد ثبات المقياس، وأكد ذلك على صدق المقياس أيضاً لأن كل اختبار ثابت صادق والجدول التالى يوضح الثبات عن طريق معامل الفا كرونباكاخ .

جدول (٥)

معامل الفا كرونباخ لأبعاد مقياس الصلابة العقلية للاعبي الخماسي الحديث

ن= ١٥

أبعاد المقياس	معامل الفاكرونباخ
١-عزو الفوز	*٠,٧٤١
٢-عزو الهزيمة	*٠,٧٩١
٣-عزو الأداء الجيد	*٠,٧٥٨
٤-عزو الأداء السيئ	*٠,٨٦٠
إجمالي المقياس	*٠,٨٩٦

يوضح جدول (٥) أن معامل الفاكرونباخ لمقياس الصلابة العقلية للاعبي الخماسي الحديث تراوح بين ٠,٧٤١، ٠,٨٩٦ وهي معاملات ثبات مقبولة ومرضية.

الدراسة الاساسية:

تم تطبيق البحث على٥٠ لاعب من لاعبى بطولة كاس العالم للخماسي الحديث مارس ٢٠١٧حيث تم اختيار ٢٥ لاعب و٢٥ لاعبة، فى الفترة من ٢٠١٧/٣/٢٢ حتى يوم ٢٠١٧/٣/٢٦.

- **المعالجات الاحصائية المستخدمة** :

١- الاحصاء الوصفى

٢- معامل الارتباط

٣- اختبار (ت) لدلالة الفروق

وقد ارتضي الباحث مستوى معنويه (٠,٠٥)

عرض ومناقشة النتائج:

توجد فروق دالة إحصائياً بين **التوجه التنافسى ووجهة الضبط** لدى لاعبي الخماسى الحديث وفقاً للجنس(لاعبين – لاعبات).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين فى التوجه التنافسى ووجهة الضبط بين الاعبين واللاعبات

(ن١= ن٢=٢٥)

م	الأبعاد	لاعبين		لاعبات		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
	التوجه التنافسي	٨١,٩٣	٦,٨٦	٨٢,٤٣	٨,٠٥	٠,٥٠-	٠,٢٦
وجهة الضبط	عزو الفوز	٦,٤٧	١,٦١	٦,٦٧	١,٣٥	٠,٢٠-	٠,٥٢
	عزو الهزيمة	٦,٥٠	١,٨١	٦,٦٣	١,٥٤	٠,١٣-	٠,٣١
	عزو الأداء الجيد	٦,٠٠	٢,١٨	٦,٠٣	١,٧٣	٠,٠٣-	٠,٠٧
	عزو الأداء السيئ	٥,٤٠	٢,٣٧	٤,٧٣	٢,٥٢	٠,٦٧	١,٠٦
	إجمالي المقياس	٢٤,٣٧	٢,٤٩	٢٤,٠٧	٥,١٩	٠,٣٠	٠,٢٢

قيمة ت الجدولية

يوضح جدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات فى متوسطات التوجة التنافسي ووجهة الضبط ٠

يرجع الباحث هذه النتائج إلى أن لاعبى الخماسي الحديث من الجنسياً قد يمارسون اللعبة بهدف الفوز والحصول على الانجازات الدولية وان اشتراك اللاعبين واللاعبات قد اكسب اللاعبين الخبرات التى تزيد من الدوافع الداخلية والتى تعمل على زيادة التوجة للمنافسة الرياضية وكذلك فأن اللاعبين واللاعبات يقومون باستراجع الاحداث الخاصة بالبطولة لكي يتعرفون على اسباب النجاح والفشل لذا لا يوجد اختلاف العزو ، وحيث أن جميع اللاعبين والاعبات هم لاعبون منتخبات أى هم صفوت الفرق في بلادهم فتتساوى التوجه التنافسي وتنخفض وجهة الضبط.

ويؤكد هذه النتائج محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) أنه في المجال الرياضي يلاحظ أن اللاعب الرياضي يقوم عقب اشتراكه في المنافسة الرياضية بمحاولة استرجاع أحداثها ومحاولة تقيم نتائجها وتقيم مستوي أدائه ومحاولة تحديد أسباب ذلك كله وبصفة خاصة محاولة تحديد أسباب فوزه أو هزيمته ذلك كله وبصفة خاصة محاولة تحديد أسباب نجاحه أو فشله ويطلق في علم النفس الرياضي علي محاولة اللاعب الرياضي تحديد أسباب فوزه أو هزيمته أو أسباب نجاحه أو فشله مصطلح التعليل السببي أو وجهة الضبط فكان مصطلح التعليل السببي أو وجهة الضبط بالنسبة اللاعب الرياضي يقصد به التعليلات السببية المدركة من اللاعب الرياضي لنتائج أدائه من المنافسة الرياضية بصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل أو في حالات الفوز أو الهزيمة. (١٠: ٣٧٤)

كما يشير أن الباحثين قد توصلوا إلي أن الرياضيين الذين يفشلون مرات قليلة وينجحون كثيرا فإنهم عندما يفشلون فليس من السهل عليهم تغير إحساسهم بالنسبة للعوامل المؤقتة الحظ– الصدفة وهم يميلون إلي الاعتقاد بان الخسارة كانت بسبب أخطائهم وقلة مجهودهم وان أسباب فشلهم هي أسباب مؤقتة يمكن تغييرها بسهولة في المستقبل أما الأفراد الذين ينجحون مرات قليلة ويفشلون كثيرا فإنهم دائما يستندون إلي الأسباب الخارجية كمعزز لفشلهم. (١٢ : ٢٣، ٢٤)

وهناك من الأسباب التي يمكن اللاعب التحكم فيها بصورة كاملة بالنسبة لنتائج الأداء أو السلوك أو الفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل مثل مقدار الجهد الذي يمكن اللاعب أن يبذله كما أن هناك من الأسباب التي لا يكمن اللاعب الرياضي التحكم فيها بصورة تامة لنتائج الأداء أو السلوك أو الفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل مثل الحظ أو العزيمة. (١٠: ٣٨١)

توجد فروق دالة إحصائياً بين التوجه التنافسى ووجهة الضبط لدى لاعبي الخماسى الحديث وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات– اكثر من خمس سنوات).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين فى التوجة التنافسي ووجهة الضبط بين لاعبي الخماسى الحديث وفقاً لسنوات الخبرة (اكثر من خمس سنوات– أقل من خمس سنوات).

(ن١= ن٢=٣٠)

م	الأبعاد	اكثر من خمس		أقل من خمس		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
	التوجه التنافسي	٨٨,١	٤,٢٢	٧٦,٢٧	٤,٦٧	١١,٨٣	١٠,٣
وجهة الضبط	**عزو الفوز**	٧,١	١,١٦	٦,٠٣	١,٥٩	١,٠٧	٢,٩٨
	عزو الهزيمة	٧,٣٣	٠,٧٦	٥,٨	١,٩٧	١,٥٣	٣,٩٧
	عزو الأداء الجيد	٧,٠٧	١,١٧	٤,٩٧	٢,٠٣	٢,١	٤,٩١
	عزو الأداء السيئ	٦,٣٧	٢,٠٣	٣,٧٧	٢,١٤	٢,٦	٤,٨٣
	إجمالي المقياس	٢٧,٨٧	٣,١٣	٢٠,٥٧	٤,٤٥	٧,٣	٧,٣٥

يوضح جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبى الخماسي الحديث ذو سنوات الخبرة اقل من خمس سنوات واكثر من خمس سنوات فى متوسطات **التوجة التنافسي ووجهة الضبط** لصالح اكثر من خمس سنوات ٠

يرجع الباحث هذه النتائج إلى أن المشتركين الجدد يحاولون ايجاد التبرير الذي قد يجعل تخفيف الاحساس بالفشل وخاصتاً أن خبراتهم ليست كبيرة وبالتالي ينعكس على التوجه التنافسي لديهم بينما كلما تزيد خبرة اللاعبين فالبطولة بالنسبة لهم هى قياس المجهود المبذول والاستعداد المسبق للبطولة ويستطيع اللاعبين ذوى الخبرة تقدير المستوى الذي يمكن أن يحققة فى البطولة على قدر الكفاءة.

ويري الباحث وجود فروق بين لاعبي الاقل خبرة والاكثر خبرة فى وجهة الضبط لصالح الاكثر خبرة ترجع إلي أن فرق المقدمة تتميز بوجهة الضبط الداخلية عن الخارجية حيث أن هذه الفرق تعزو الفوز أو الهزيمة أو الأداء الجيد أو السيئ إلي العوامل الداخلية المرتبطة بالفرد حيث يعزو ذلك النصر أو الفوز إلي الحالة التدريبية الجيدة والناحية المهارية والبدنية وأيضاً النفسية ومن العوامل أيضاً زيادة عدد سنوات الخبرة والاحتكاك المستمر فى البطولات سواء محلية أو دولية حيث أن اللاعبين يكون لها حظ أوفر فى السفر والتعرض لمواقف كثيرة سواء فى الداخل أو الخارج ويستطيع السيطرة عليها والتحكم فيها فهذه الخبرات مكتسبة من طريق توالي البطولات الصعبة داخل وخارج البلاد أما فى حالة الاعبين الاقل خبرة فهي تعزو الهزيمة إلي وجهة

الضبط الخارجية حيث أنها تتهم أي شيء خارجي سواء التحكيم أو الأرض أو الادوات أو الإعلام أو المدربين فهي تحاول أن تهرب من المسئولية وتحول الهزيمة وترجعها إلي أسباب خارجية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **مورو Moore (١٩٨١م)**حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين السباحين الدوليين والعمومي لصالح الدوليين.(٤ : ١٠)

ويتفق مع هذه النتائج أسامة راتب ٢٠٠٠ حيث أشار الى أنه كلما زادت سنوات الممارسة (العمر التدريبى) يزداد لدى اللاعب القدرة على توجهه نحو الإنجاز وأنه من خلال كثرة الأشتراك فى المنافسات يكتسب اللاعب القدرة على التوجه نحو الأنجاز، كما يكتسب دافعية كبيرة نحو الإنجاز وتحقيق أهداف الفوز ، وخاصة عندما يحقق من التنافس ، وأن رياضى المستوى العالى ذو الإنجاز المرتفع يتميزون بدرجة عالية من الطاقة النفسية الناتجة عن المتعة والأثارة وفى نفس الوقت لديهم مقدرة على السيطرة على الأفكار والأنفعالات المختلفة وعدم التفكير فى نقض الذات أو تقييم الذات (٢ : ١٢٨) .

توجد علاقة دالة إحصائياً بين **التوجه التنافسى ووجهة الضبط** لدى لاعبي الخماسى الحديث.

جدول (٨)

العلاقة بين التوجه التنافسى ووجهة الضبط لدى لاعبي الخماسي الحديث

(ن= ٥٠)

وجهة الضبط					
الابعاد	عزو الفوز	عزو الهزيمة	عزو الأداء الجيد	عزو الأداء السيئ	إجمالي المقياس
الدرجة الكلية للتوجه التنافس	*.٥٨٩	*.٤٠٩	*.٤٥٩	*.٤٣٣	*.٣٣٨

*** الدلالة < ٠,٠٥**

يوضح جدول (٨) أنه توجد علاقة ارتباطية بين جميع مقياس التوجة التنافسي ومقياس وجهة الضبط فى جميع المحاور والدرجة الكلية للمقياسين لدى لاعبي الخماسي الحديث .

ويري الباحث الارتباط بين التوجه التنافسي ووجهة الضبط الداخلية تؤدي إلي وجود اتجاه قوي لدي لاعبي الخماسي الحديث علي وتحمل المسئولية وأخذ الأمور بجدية أى كلما زاد التوجة التنافسى للاعبين يزيد من الدافعية وتحمل المسئولية التى تنعكس على الجهد المبذول

استعداداً للبطولة وكذلك الاستعداد النفسي والبدنى والفنى ليتناسب مع المنافسين وبالتالي فأن قدرة اللاعب ومعرفتة بقدرته تزيد من وجهة الضبط الداخلى وليست الخارجية.

ولكي يتحقق كل ذلك يجب أن يكون لدي اللاعبين كل هذه السمات كما أنه يجب أن يرجع عزو الفوز والهزيمة وعزو الأداء الجيد والسيئ سواء في الفوز أو الهزيمة إلي وجهة الضبط الداخلية وليس الخارجية ويتفق ذلك مع دراسة **محمود سالم (١٩٩٠م)** التي أظهرت أن متسابقي الدرجة الأولي والمقدمة يتمتعون بمركز تحكم داخلي (١٤)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة" موسى طلعت إبراهيم "(٢٠٠٤م)(١٥) حيث اشارة هذه الدراسة على أنه توجد علاقة بين التوجة التنافسي ووجهة الضبط.

الاستخلاصات :

فى ضوء عينة البحث واهدافه توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات فى متوسطات التوجة التنافسي ووجهة الضبط
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبى الخماسي الحديث ذو سنوات الخبرة اقل من خمس سنوات واكثر من خمس سنوات فى متوسطات التوجة التنافسي ووجهة الضبط لصالح اكثر من خمس سنوات
- أنه توجد علاقة ارتباطية بين جميع مقياس التوجة التنافسي ومقياس وجهة الضبط فى جميع المحاور والدرجة الكلية للمقياسين لدى لاعبي الخماسي الحديث .

التوصيات :

أمكن للباحث فى ضوء نتائج البحث وفى حدود الأسلوب الإحصائى المستخدم وعينة البحث، وتقديم بعض التوصيات من خلال ثلاث توجهات على النحو التالى :

١- ضرورة تدريب اللاعبين على تنمية مستوى التوجة التنافسى وتحسين ووجهة الضبط لتحسين مستوى الاداء.

٢- أهمية الدمج والتكامل بين تدريبات التوجة التنافسى ووجهة الضبط والأداء العملى لمهارات الخماسى الحديث لمحاولة تحقيق أقصى إستفادة فى تحسين مستوى الأداء .

٣- يجب على المدرب التعرف على مستوى التوجه التنافسى والثقة بالنفس للاعب كأحد أساليب الرعاية النفسية.

٤- يجب على المدرب التأكيد على رفع مستوى التوجه نحو الاداء للاعب.

٥- توجيه اللاعب الى بذل أقصى جهد لديه وتحقيق أفضل مستوى دون ان يرتبط ذلك بمستوى المنافسين الاخرين.

٦- الأهتمام بوجود أخصائى نفسى رياضى داخل الجهاز الفنى بالأندية الرياضية وتفعيل دوره وتوعيه اللاعبين والمدربين بأهمية التعامل وذلك حتى تكتمل منظومة الأعداد .

٧- الأهتمام برفع كفاءة الحكام والتوعية الدائمة بدوره بكيفية التعامل مع اللاعبين وعدم التحيز للاعب من اللاعبين أثناء المنافسة.

٨- التعرف على التوجه التنافسي ومستوى الثقة بالنفس ومصادر ضغوط المنافسة في مختلف الانشطة الرياضية الأخرى.

المراجع

أولا : المراجع العربية .

١- **أسامة عبد الرؤوف أحمد (٢٠٠٨م)** : وجة الضبط وعلاقتها بالبروفيل النفسى الأنفعالى لدى لاعبى كرة القدم , رسالة دكتوراة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة بنها .

٢- **أسامة كامل راتب (١٩٩٧)** : المنافسة الرياضية والنمو النفسي للناشئ الرياضي، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي، الإصدار الأول.

٣- **أسامة كامل راتب : (٢٠٠٠)**: علم النفس الرياضة، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٤- **عاطف نمر خليفه (١٩٩١م)** : البروفيل النفسي للاعبي الملاكمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.

٥- **فاطمة حلمى حسن فريد (١٩٨٤م)**: دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٦- **محمد حسن علاوى (١٩٧٨)** : سيكولوجية التدريب والمنافسات ط٦ ، دار المعارف القاهرة.

٧- **محمد حسن علاوى(١٩٩٢م)**: سيكولوجية التدريب والمنافسة، ط٧ ، دار المعارف ، القاهرة.

٨- **محمد حسن علاوى(١٩٩٨م)**: موسوعة الاختبارات النفسية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

٩- **محمد حسن علاوي (١٩٩٨م)** : مدخل علم النفس الرياضي ، ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١٠-**محمد حسن علاوى(٢٠٠٢م)**: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١١-**محمد حسن علاوى (٢٠٠٦)**: مدخل علم النفس الرياضي ط٥، دار الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٢-**محمد محمد الشحات (١٩٩٢م)** : العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوي الأداء المهاري لدي لاعبي الهوكي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.

١٣-**محمد يوسف حجاج (٢٠٠٠م)** : الثقة الرياضية وعلاقتها بالتوجة التنافسى لدى لاعبى المستويات الرياضية العالية فى بعض الأنشطة الرياضية المختارة , رسالة دكتوراه . كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

١٤-**محمود محمود محمد سالم (١٩٩٠م)** : دراسة مقارنة لمركز التحكم وبعض السمات الشخصية وحالة القلق قبل وبعد المنافسات الرياضية لدي متسابقي ألعاب القوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

١٥-**موسى طلعت إبراهيم (٢٠٠٤م)** : وجهة الضبط وعلاقتة بدافعية الأنجاز وتوجة المنافسة لدى العبى الكاراتية والملاكمة , رسالة دكتوراة . كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة بنها .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

16- **Gleckner, C.E & Collgham , J.** : Attributional differences between Collegiate Swimmers / runners and gymnasts drives medicine and sciencein sports and exercise , 29(5) , 1997 .

17- **Terry, Walrond, Carron, (1998):** The Influence of Game Location on Athletes Psychological Stress.